فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2020/2/13 العدد : 5160

الخبر الرئيسي

الأمم المتحدة تصدر قائمة بـ 112 شركة تدعم الاستيطان الإسرائيلي

... ص 4

أبرز العناوين

تسبق الضم والسيادة: خطة إسرائيلية للطاقة والكهرباء بالضفة الغربية

نتنياهو تعليقاً على نشر قائمة الشركات المرتبطة بالمستوطنات: الولايات المتحدة أهم من الأمم المتحدة

"الجزيرة": تهديدات إسرائيلية في حال ذهب عباس باتجاه المصالحة مع حماس

اشتية: سنلاحق الشركات المستثمرة في المستوطنات قانونيا

اتصالات الوفد الأمني المصري بخصوص التهدئة لم تنتهي ووفد من حماس في القاهرة قريباً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"الجزيرة": تهديدات إسرائيلية في حال ذهب عباس باتجاه المصالحة مع حماس	4
3.	عريقات يندد بدعوة سفير "إسرائيل" في الأمم المتحدة لتغيير النظام في فلسطين	5
4.	اشتية: سنلاحق الشركات المستثمرة في المستوطنات قانونيا	5
5.	المالكي: إصدار القائمة انتصار للقانون الدولي وللجهد الدبلوماسي	6
6.	منظمة التحرير ترحب بإصدار قائمة الشركات العاملة بالمستوطنات	6
7.	ردود فعل فلسطينية متباينة على خطاب عباس في مجلس الأمن	7
	المقاومة:	
8.	صحيفة عبرية تزعم: قراصنة من حماس يهاجمون مسؤولين في السلطة إلكترونيا	8
9.	فتح: إصدار "قائمة الشركات" خطوة تعزز الجبهة الدولية المناهضة للاستيطان	9
10.	بدران: قادة الاحتلال مجرمو حرب مكانهم الطبيعي أمام المحاكم الدولية	9
11.	حماس: منح اللاجئين الفلسطينيين في لبنان حقوقهم مهم لمواجهة صفقة ترامب	10
12.	البطش: ثلاث ركائز أساسية لمواجهة صفقة القرن	10
	الكيان الإسرائيلي:	
13.	تسبق الضم والسيادة: خطة إسرائيلية للطاقة والكهرباء بالضفة الغربية	11
14.	نتنياهو تعليقاً على نشر قائمة الشركات المرتبطة بالمستوطنات: الولايات المتحدة أهم من الأمم المتحدة	13
15.	"إسرائيل" تندد بتقرير أممي يكشف شركات مرتبطة بالمستوطنات	13
16.	يديعوت: نشر القائمة السوداء ضربة حقيقية لـ"إسرائيل"	14
17.	مسيرة لعوائل الأسرى الإسرائيليين لدى حماس قبل الانتخابات	14
18.	تشكيل فريق قضاة لمحاكمة نتنياهو من بينهم القاضية التي أدانت أولمرت	15
19.	نتنياهو عن لقاء أولمرت بالرئيس عباس: حضيض تاريخي في مسيرة "إسرائيل"	15
20.	دانون: "إسرائيل" والفلسطينيون لن يتمكنوا من التحرك إلى الأمام إلا بعد أن يتنحى الرئيس عباس	16
21.	بينيت يرضخ للضغوط ويلغي أمر اعتقال إداري ضدّ مستوطن متطرف	17
22.	حملة جديدة لليكود: نحترم العرب.. ضد القائمة المشتركة	17
23.	باحث إسرائيلي: توصيات "أمان" قد تقود لحرب مع إيران	18
24.	منظمة إسرائيلية: "صفقة القرن" محاولة إسرائيلية للقضاء على حق العودة	21

	الأرض، الشعب:	
25.	الاحتلال يستولي على أراض في بيت لحم ويوزع إخطارات هدم في الخليل والقدس ودنس الأقصى	22
26.	مفوضية حقوق الإنسان العراقية: 300 عائلة فلسطينية في العراق مهددة بالتشرد	22
27.	سبعة آلاف فلسطيني في لبنان بلا أوراق ثبوتية.. ومشاكل لا تنحصر	22
28.	الاحتلال يمنع عقد مؤتمر مناهض لصفقة القرن في القدس	23
29.	الاحتلال يمنع دخول معدات لقطاع الاتصالات إلى غزة	23
	مصر:	
30.	مصادر تتحدث عن زيارة مهندسي جدار سيناء الجديد لقطاع غزة برفقة الوفد الأمني المصري	24
31.	اتصالات الوفد الأمني المصري بخصوص التهدئة لم تنتهي ووفد من حماس في القاهرة قريباً	24
	عربي، إسلامي:	
32.	إيران تهدد برد ساحق على أي اعتداء إسرائيلي على وجودها في سوريا	25
33.	محام إسرائيلي يعمل بمحكمة الجنايات الدولية مهّد للقاء البرهان مع نتنياهو في أوغندا	25
34.	قناة إسرائيلية: رئيس بورصة دبي للماس يشارك بمعرض للمجوهرات بـ"إسرائيل"	25
	دولي:	
35.	اليابان تقدم مساعدات مالية جديدة لفلسطين بنحو 33 مليون دولار	25
36.	الرباعية الدولية تبحث القرار الإسرائيلي بمنع الصادرات الزراعية الفلسطينية	26
37.	"مراسلون بلا حدود": هناك اعتداءات على الصحفيين لمنعهم من تغطية الاحتجاجات الفلسطينية	26
	حوارات ومقالات	
38.	هل نُزع فتيل الحرب الرابعة؟!... أ.د. يوسف رزقة	26
39.	المسكوت عنه في صفقة القرن... عادل سليمان	27
40.	الدولة الفلسطينية في "صفقة القرن"... عوني صادق	29
41.	كيف يتعيّن على إسرائيل أن تتعامل مع "صفقة القرن"؟... عمانويل نافون	31
	كاريكاتير:	32

***

١. الأمم المتحدة تصدر قائمة بـ 112 شركة تدعم الاستيطان الإسرائيلي

أصدر مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الأربعاء، تقريراً عن الشركات والكيانات التجارية، التي تقوم بأنشطة محددة تتعلق بالمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقال في بيان له إن هذا التقرير جاء بناءً على طلب من مجلس حقوق الإنسان، في قراره الصادر في آذار/ مارس من عام 2016، والذي كلف المكتب بإصدار قاعدة بيانات للشركات التجارية التي لها أنشطة تجارية محددة في هذا القرار. وذكر البيان أن هناك أسباباً معقولة للاستنتاج بأن 112 كياناً تجارياً، لديها نشاط أو عدة أنشطة متعلقة بالمستوطنات الإسرائيلية، حسبما تم تعريفها في القرار. من جهتها أوضحت المفوضة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشيليت، أنها واثقة بأن التقرير سيستجيب، وبالشكل المناسب، لطلب مجلس حقوق الإنسان. وأملت ألا يتم تحريف أو تشويه مضمون التقرير لخدمة أهداف سياسية أو أيديولوجية.

مركز أنباء الأمم المتحدة (UN News Center)، 2020/2/12

٢. "الجزيرة": تهديدات إسرائيلية في حال ذهب عباس باتجاه المصالحة مع حماس

رائد موسى–غزة: كشف عضو باللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير للجزيرة نت أن الرئيس محمود عباس تلقى تهديدات إسرائيلية في حال ذهب في اتجاه المصالحة مع حماس. وقال هذا القيادي – مفضلاً عدم الكشف عن هويته– إن هذه ليست المرة الأولى التي تهدد فيها تل أبيب عباس وقيادة السلطة وحركة فتح، لمنع التقدم في طريق المصالحة.

لكن منير الجاغوب رئيس المكتب الإعلامي بمفوضية التعبئة والتنظيم لحركة فتح قال للجزيرة نت إن الرئيس لا يهتم للتهديدات الإسرائيلية، وفتح في انتظار موقف واضح وصريح من حماس من أجل إتمام زيارة الوفد وإنهاء الانقسام. وأكد أن عباس الذي واجه بالأمس تهديدات من جانب المندوب الإسرائيلي بالأمم المتحدة على مرأى من العالم "لا يناور في قضية المصالحة، وهو واضح وصريح وجاد لإنهاء هذا الملف".

وحول طبيعة التهديدات الإسرائيلية وما تمتلكه من أوراق للضغط على عباس والقيادة في رام الله، قال الجاغوب: قد تعمد إسرائيل إلى فرض عقوبات على السلطة ومنع الرئيس من السفر وعرقلة تنقلات القيادة.

غير أن الجاغوب أكد مجدداً أن هذه التهديدات لن تمنع عباس من مواصلة سعيه لإنهاء الانقسام، إذا فعلت حماس ما هو مطلوب منها، وأعلنت رسمياً عن موافقتها على عقد اللقاء الثنائي مع وفد المنظمة للاتفاق على كل شيء، ومن ثم عقد لقاء فصائلي أوسع بمشاركة القوى التي حضرت توقيع اتفاق المصالحة بالقاهرة عام 2017. وأوضح أن حماس لم توافق حتى اللحظة على اللقاء الثنائي، وتصر على حضور "فصائل صغيرة" هي نفسها استثنتها من المشاركة في اتفاق القاهرة.

بدوره، رفض القيادي في حماس إسماعيل رضوان الدخول في حالة أسماها "مناكفات وسجالات سياسية". وقال رضوان للجزيرة نت "لا داعي للاختباء والتهرب (..) حماس موقفها واضح وهي رحبت مراراً بزيارة الوفد لتحقيق المصالحة، وبشهادة الأخوة في حركة الجهاد الإسلامي والجبهتين الشعبية والديمقراطية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/2/12

٣. عريقات يندد بدعوة سفير "إسرائيل" في الأمم المتحدة لتغيير النظام في فلسطين

رام الله: ندد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات بكلمة داني دانون سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة الثلاثاء خلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي ودعوته لتغيير النظام في فلسطين.

وكتب عريقات عبر حسابه على تويتر: "داني دانون ممثل سلطة الاحتلال وبسجل موثق من الجرائم والمخالفات، يستخدم مجلس الأمن ليطلب من دول العالم التنكر للقانون الدولي، ويطالب بوقاحة وبلا خجل بتغيير النظام في فلسطين". وتابع: "هذه هي عقلية الاستيطان الاستعماري".

وكان دانون اتهم عباس بأنه غير واقعي وقال إن السلام غير ممكن ما دام مستمرا في السلطة.

القدس العربي، لندن، 2020/2/13

٤. اشتية: سنلاحق الشركات المستثمرة في المستوطنات قانونيا

رام الله- وفا- رحّب رئيس الوزراء محمد اشتية، مساء اليوم الأربعاء، بإصدار المفوضة السامية لحقوق الإنسان قائمة الشركات العاملة في المستوطنات المقامة على أراضي فلسطين، تنفيذا لقرار مجلس حقوق الإنسان ذي الصلة.

وقال اشتية: "سنلاحق الشركات التي ورد ذكرها في التقرير قانونيا عبر المؤسسات القانونية الدولية وعبر المحاكم في بلادها على مشاركتها بانتهاك حقوق الإنسان، وسنطالب بتعويضات بدل استخدامها أراضينا المحتلة بغير وجه حق، وعلى ممارستها نشاطا اقتصاديا في أراضينا بدون

الخضوع للقوانين الفلسطينية والالتزام بالضرائب". وأضاف اشتية: "إن الحكومة الفلسطينية مستعدة لدراسة إمكانية نقل مصانع ومقار هذه الشركات إلى المدن والقرى الفلسطينية، إن رغبت إداراتها بتصويب أوضاعها".

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/2/12

٥. المالكي: إصدار القائمة انتصار للقانون الدولي وللجهد الدبلوماسي

رام الله: رحب وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي بإصدار قائمة الشركات العاملة في المستوطنات غير الشرعية في أرض دولة فلسطين المحتلة، مشيرا إلى أن تنفيذ المفوضة السامية باشليت لولايتها، يشكل تعزيزا للمنظومة الدولية المتعددة الأطراف والقائمة على القانون الدولي في مواجهة محاولات تقويض هذه المنظومة. وشدد على أن نشر هذه القائمة للشركات والجهات العاملة في المستوطنات انتصار للقانون الدولي وللجهد الدبلوماسي، من أجل العمل على تجفيف منابع المنظومة الاستعمارية والمتمثلة بالاستيطان غير الشرعي في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/12

٦. منظمة التحرير ترحب بإصدار قائمة الشركات العاملة بالمستوطنات

رام الله: رحب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، يوم الأربعاء، بإصدار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة قاعدة بيانات الأمم المتحدة المتعلقة بعمل الشركات المتواطئة في الاستيطان والاحتلال.

ووصف عريقات، في بيان صحفي، هذه الخطوة بالانتصار للحق الفلسطيني وللقانون الدولي في الوقت الذي يعتزم فيه نتنياهو ضم المستوطنات بالتنسيق مع إدارة ترامب، في محاولة لتدمير الشرعية الدولية وخلق نظام دولي جديد يستند إلى سيطرة القوة والأحادية.

من جهتها، أعربت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي عن شكرها لمجلس حقوق الإنسان والمفوضة السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة ميشيل باشليت، التي أصدرت القائمة، وقالت عشراوي في بيان صدر عنها، مساء اليوم الأربعاء، إننا نشيد بموقف باشيليت المبدئي والشجاع والتزامها بحقوق الإنسان، وايفائها بالتزاماتها بموجب قرار مجلس حقوق الإنسان 36/31 على الرغم من حملة الضغط التي تعرضت لها، ولفتت إلى أن إصدار القائمة سيساهم في إنهاء تورط هذه الشركات بالمنظومة الاستعمارية باعتبارها ملزمة قانونيا بوقف أنشطتها، وسيمنع الشركات

الأخرى في العالم من العمل في المستوطنات كونها ستصبح متواطئة في الجريمة، وبالتالي تكون عرضة للملاحقة والمساءلة القضائية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/12

٧. ردود فعل فلسطينية متباينة على خطاب عباس في مجلس الأمن

القدس المحتلة، رام الله – محمد محسن: أثار خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام مجلس الأمن، أمس الثلاثاء، ردود فعل متباينة على المستويين الشعبي والسياسي الفلسطيني، ففي حين رحب فريق بالخطاب واعتبر أنه يجب أن يبنى عليه، انتقده آخرون لاسيما لجهة إعلان عباس المتكرر التمسك بعملية السلام، مؤكدين أن "صفقة القرن أتت على كل أمل بتحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

ووصف القيادي في حركة "فتح"، حاتم عبد القادر، في حديث لـ"العربي الجديد"، اليوم الأربعاء، الخطاب بأنه "تقليدي ولم يأت بجديد"، منتقداً الإفاضة في الحديث عن السلام والتمسك به دون الإشارة إلى أية خيارات أخرى لمواجهة التعنت الإسرائيلي والأميركي.

كما انتقد عبد القادر الخروج المتكرر عن النص خلال خطاب عباس، وقال: "لقد اعتدنا دوماً على مثل هذا الخروج في كل الخطابات التي كان يلقيها الرئيس عباس في اجتماعات القيادة ومؤسساتها المختلفة، لكن لا يجوز مخاطبة الهيئات الدولية بهذا الأسلوب من الخروج عن النص"، متسائلاً عمّا ورد في الخطاب حول الضباط الإسرائيليين الثلاثمائة الذين قال عنهم الرئيس "إنهم قاتلوا من أجل بلادهم، بعد توقيعهم على رفض خطة القرن".

بدوره، علّق المحلل السياسي والإعلامي راسم عبيدات في حديث لـ"العربي الجديد"، على ما ورد في خطاب عباس عن "السلام والتمسك به"، قائلاً "نحن نكذب على أنفسنا إذا كنا نعتقد بأنهم يريدون السلام معنا، فمشروعهم قائم على إقصائنا ورفض وجودنا"، مشيراً إلى أن "مندوب دولة الاحتلال في الأمم المتحدة داني دنون قال إن السلام غير ممكن إذا بقي عباس في السلطة".

ترحيب بخطاب عباس: واضح وشجاع

في المقابل، رحبت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، في بيان، ما جاء في خطاب عباس أمام مجلس الأمن في وصفه "رؤية دونالد ترامب (الرئيس الأميركي)– بنيامين نتنياهو (رئيس الوزراء الإسرائيلي) أنها ألغت الشرعية الدولية وتنكرت للحقوق الدولية المشروعة للشعب الفلسطيني وأخرجت القدس الشرقية من السيادة الفلسطينية، ولن تكون صالحة للتطبيق وسنواجه تطبيقها على الأرض".

بدوره، اعتبر عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين"، رمزي رباح، في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، أنّ "كلمة عباس يبنى عليها في تحرك دولي وحشد الدعم الدولي إلى جانب حقوق الشعب الفلسطيني إلى جانب طلب الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومواصلة التحرك في الساحة الدولية والمحكمة الجنائية الدولية".

من جهته، قال مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، اليوم الأربعاء، "إن الرسالة التي أوصلها الرئيس عباس في خطابه أن العالم ليس مع صفقة ترامب نتنياهو".

أمّا أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح"، ماجد الفتياني، فقد وصف في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، الخطاب بأنه "كان واضحاً وشجاعاً وصريحاً ومتمسكاً بكل الثوابت الوطنية رغم المحاولات البائسة للإدارة الأميركية ومن يرضخون لضغوطاتها خدمة لمصالحهم الضيقة على حساب حقوق شعبنا العادلة".

العربي الجديد، لندن، 2020/2/12

٨.صحيفة عبرية تزعم: قراصنة من حماس يهاجمون مسؤولين في السلطة إلكترونيا

بيت لحم: زعمت شركة سايبر إسرائيلية، أن مخترقين (هاكرز) من قطاع غزة، نجحوا باختراق هواتف محمولة لمسؤولين في السلطة الفلسطينية.

وقالت صحيفة اسرائيل اليوم انه وبحسب المعلومات، فإن مجموعة أبحاث Nocturnus التابعة لشركة " Cybereason" الإسرائيلية، وخلال تعقّبها للهجمات الإلكترونية، فإنها اكتُشفت في الأشهر الأخيرة، سلسلة من الهجمات الرامية إلى التجسس على الهواتف، تستهدف رجالات السلطة الفلسطينية.

ويُظهر تحليل البيانات نظيرا للهجمات التي سبق وشنها مخترقون (هاكرز) يحملون كُنية "MoleRATs" و" The Gaza Cybergang" كأسماء مستعارة، والتي سبق وأن هاجمت في الماضي أيضًا أهدافًا استراتيجية إسرائيلية. وبحسب المعلومات، فإن هذه المجموعة هي مجموعة هجوم ناطقة باللغة العربية، وتهاجم إلى حد كبير من دوافع سياسية، وتعمل ضد أهداف مختلفة في الشرق الأوسط منذ العام 2012. وبحسب الشركة، فإن التجسس يتم عبر فتح كاميرا الجهاز دون علم صاحبه، والتنصت على ما يحدث في محيطه، والوصول إلى ملفات ومعلومات. استخدمت مجموعة الهجوم برامج ضارة جديدة لم يتم رؤيتها من قبل، والمعروفة باسم Pierogi، الذي يحتوي على مواد باللغة الأوكرانية.

وكالة معاً الإخبارية، 2020/2/13

٩. فتح: إصدار "قائمة الشركات" خطوة تعزز الجبهة الدولية المناهضة للاستيطان

رام الله– وفا: قالت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) إن إصدار المفوضة السامية لحقوق الإنسان قائمة بالشركات العاملة في المستوطنات، خطوة تعزز الجبهة الدولية المناهضة للاستيطان والمستندة على إجماع دولي مبني على القانون الدولي.

ورحبت الحركة، على لسان المتحدث باسمها جمال نزال، مساء اليوم الأربعاء، بإصدار القائمة، بعد طول انتظار، مشيرة إلى أن ذلك جاء تنفيذا للولاية التي أنيطت بالمفوضة بموجب قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

وطالب، دول الاتحاد الأوروبي بالاستناد الآن على المعطيات المنشورة من قبل مجلس حقوق الإنسان لتطبيق التوصيات الإرشادية الصادرة في 2013. وقال: انتظرنا منذ 2016 لنشر هذه اللائحة، ليعرف الجميع دور المخالفين للقانون الدولي الذي يعتبر المستوطنات جريمة حرب لا يجوز الاشتراك بها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2020/2/12

١٠. بدران: قادة الاحتلال مجرمو حرب مكانهم الطبيعي أمام المحاكم الدولية

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران، أن المكان الطبيعي لقادة الاحتلال الإسرائيلي هو المثول أمام المحاكم الدولية ليحاكموا بتهم الإرهاب وارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وقال بدران، في تصريح صحفي: "رابين وأولمرت كما نتنياهو ومعهم ضباط جيشهم وجنوده هم مجموعات من القتلة والإرهابيين، وأفعالهم أبعد ما تكون عن سلوك الدول الطبيعية، بل هم أقرب إلى رجال العصابات رغم محاولاتهم المستمرة لتحسين صورتهم أمام العالم". وأضاف القيادي الفلسطيني أن "إجرام هؤلاء واضح ومتواصل وعن سبق إصرار، ويشهد على ذلك آلاف كثيرة من الشهداء والجرحى والأسرى وأصحاب البيوت المهدمة والأراضي المصادرة".

وتابع أن "هؤلاء محتلون، ونحن نقاتلهم فقط لأنهم محتلون، وليس لأي سبب آخر، وهذه القيادات مكانها الطبيعي أمام المحاكم الدولية بتهم الإرهاب وارتكاب جرائم ضد الإنسانية، أما نحن فواجبنا دوما مقاومة المحتل".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/2/12

١١. حماس: منح اللاجئين الفلسطينيين في لبنان حقوقهم مهم لمواجهة صفقة ترامب

بيروت – وكالات: انتقد، جهاد طه، نائب المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان، عدم إدراج الحقوق الإنسانية والمدنية والاجتماعية للاجئين الفلسطينيين، في البيان الوزاري الذي أقره المجلس النيابي اللبناني، أمس الثلاثاء. وأضاف طه، خلال حديثه لوكالة "قدس برس": "إن الحقوق الإنسانية هي عامل قوة في مواجهة المشاريع الصهيونية، كونها تعزز من الحياة الكريمة للاجئين الفلسطينيين، في ظل الأزمة التي تمر بها المخيمات". وكان رئيس الحكومة اللبنانية، حسّان دياب، قد قال خلال تلاوته بيانه الوزاري، إن "الحكومة تلتزم أحكام الدستور الرافضة للتوطين والتمسك بحق العودة للفلسطينيين". بدوره شدد طه، "نطمئن أشقاءنا اللبنانيين أن المخيمات الفلسطينية ستبقى حريصة على معادلة الأمن، لأن مصلحة الاستقرار لا مساومة عليها، وتقتضي حماية المخيمات وتأمين استقرارها". وأضاف القيادي في حماس، "نأمل وبعد نيل الحكومة اللبنانية للثقة، أن تفعل الورقة اللبنانية الفلسطينية، التي انبثقت عن لجنة الحوار لمعالجة القضايا الفلسطينية".

فلسطين أون لاين، 2020/2/12

١٢. البطش: ثلاث ركائز أساسية لمواجهة صفقة القرن

غزة – "القدس العربي": قال خالد البطش، عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، إن مواجهة "صفقة القرن" الأمريكية تحتاج إلى ثلاث ركائز أساسية، من أجل إنقاذ القضية الفلسطينية من التصفية والضياع.

وقال، في تصريحات وزعها المكتب الإعلامي للحركة، إن أولى هذه الركائز لمواجهة الصفقة تكون من خلال "التحرك الميداني" في الشوارع بالضفة والقدس وغزة والأراضي المحتلة عام 48 وفي الشتات، وتوحيد كل الطاقات والجهود الفلسطينية.

وأشار إلى أن المحدد الثاني يتلخص في البدء فورا بإجراءات استعادة الوحدة الوطنية، داعيا في نفس الوقت الرئيس محمود عباس لعقد لقاء عاجل يجمع الأمناء العامين للفصائل والقوى، من أجل بحث التحديات الراهنة للقضية الفلسطينية، ومن ثم الخروج من الاتفاقيات مع الاحتلال، وسحب الاعتراف بإسرائيل، وإلغاء "اتفاق أوسلو"، ووقف التنسيق الأمني، وتطبيق القرارات الوطنية.

وأشار إلى أن الخطوة الثالثة لمواجهة "صفقة القرن" تكون من خلال التحام العرب مع الفلسطينيين، لأن "الزلزال السياسي لصفقة ترامب سيطال المنطقة بأسرها".

ودعا عضو المكتب السياسي للجهاد الدول العربية لأن تستفيد من قوتها، وقال: "التهديد الحالي لا يستهدف الفلسطينيين وحدهم، بل سيؤدي إلى تقسيم الدول التي تقول عن نفسها إنها ذات سيادة"، مشددا على ضرورة أن "تطور هذه الدول من مواقفها، وتساند القضية الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2020/2/13

١٣. تسبق الضم والسيادة: خطة إسرائيلية للطاقة والكهرباء بالضفة الغربية

ذكرت **عرب 48، 2020/2/12**، شرعت شركة الكهرباء الإسرائيلية بتوسيع شبكة الكهرباء في الأراضي الفلسطينية المحتلة، على أن يتم تطوير شبكة الضغط العالي لتقديم الخدمات لجميع المستوطنات، بموجب خطة أعدتها وزارة الطاقة الإسرائيلية وتشمل إقامة محطات كهرباء صغيرة في مناطق مختلفة بالضفة الغربية.

ويأتي الكشف عن الخطة الإسرائيلية للطاقة في الضفة الغربية، بعد أسابيع من كشف الإدارة الأميركية عن خطة السلام في الشرق الأوسط والمعروفة إعلاميا بـ"صفقة القرن".

وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن الخطة الرئيسية التي وضعتها شركة الكهرباء الإسرائيلية تهدف لإمداد الطاقة على المدى الطويل في الضفة الغربية وتدعيم المشروع الاستيطاني.

وتم تحضير وصياغة الخطة بإشراف من وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شطاينتس، منذ حوالي عام، وذلك بعد عدة سنوات من فشل الإمدادات للطاقة وخلل بتزويد التيار الكهربائي للمستوطنات، حيث كانت شركة الكهرباء تقوم بمد ونشر شبكة الكهرباء والبنى التحتية للشركة في الضفة الغربية دون أي تخطيط.

وفقا للخطة التي حصلت الصحيفة على تفاصيلها، فإن الشبكة التي يتم تحديثها ستقدم الخدمات للمستوطنات وأيضا للبلدات الفلسطينية، بحيث تقوم الخطة على أساس أن إسرائيل ستبقى صاحبة السيادة وصاحبة المسؤولية عما يحدث في الضفة الغربية حتى العام 2040.

ونتيجة لذلك، تم تقسيم الفترات الزمنية لتنفيذ الخطة إلى ثلاث فترات: بحلول عام 2025، سيتم إنشاء محطتين فرعيتين لتزويد المستوطنات بالتيار الكهربائي، وعلى ما يبدو سيتم أيضا إقامة محطتين لبيع الكهرباء للفلسطينيين.

بعد ذلك، بحلول عام 2040 سيتم إنشاء أربع محطات فرعية للمستوطنات وعدد مماثل للفلسطينيين. وفي الوقت نفسه، سيتم وضع أكثر من 300 كيلومتر من خطوط النقل ذات الضغط العالي على مدار الثلاثين عاما القادمة.

وتم وضع الخطة على حد زعم الصحيفة، في أعقاب الاحتياجات التي أشار إليها رؤساء المستوطنات في الضفة الغربية، حيث سيطلعهم الوزير خلال الأيام المقبلة على الخطوط العريضة لخطة الطاقة التي تقدر تكلفتها بـ3 إلى 4 مليار شيكل.

ونقلت الصحيفة عن شطاينتس قوله "عندما توليت منصبي، أصبح من الواضح لدي أن حالة البنية التحتية للمياه والكهرباء في الضفة الغربية في حالة سيئة، وأنهم جميعا –اليهود والعرب–يعانون من انقطاع في الماء ومشاكل في إمدادات الكهرباء".

وعليه يضيف "كما تم تحضير خطة في قطاع المياه، أنجزت خطة في مجال الكهرباء والطاقة في الضفة الغربية، والتي تأخذ في الاعتبار الزيادة في السكان والاحتياجات المتزايدة للمجتمعات المحلية والمستوطنين. وستعمل الخطة على تحسين جودة إمدادات الكهرباء بشكل كبير في جميع أنحاء الضفة الغربية".

وردا إذا ما كانت خطة الطاقة لها علاقة بـ"صفقة القرن"، زعمت وزارة الطاقة في ردها على الصحيفة أن للخطة الإسرائيلية لا يوجد أي أساس أو صلة سياسية بخطة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، كما أنها لا تأتي في سياق انتخابات الكنيست.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الوزارة قولها "تم تقديم إرشادات صياغة الخطة منذ فترة طويلة، وذلك فقط بسبب الاحتياجات التي نشأت من هذا المجال، علما أن الخطة تدرس، على المدى البعيد الاحتياجات للطاقة في الضفة، مع توقع زيادة عدد السكان اليهود والفلسطينيين".

كما تقول الوزارة الإسرائيلية إنه "على الرغم من أن المحطات الفرعية ستكون إسرائيلية، فإن مسؤولية تزويدها للمستهلك الفلسطيني سيتم نقلها إلى السلطة الفلسطينية. كما سيتم إنشاء البنية التحتية لمشروعات تطوير الطاقة المتجددة مثل عنفات الرياح والطاقة الشمسية في الضفة الغربية. حيث من المخطط إنشاء محطات فرعية في منطقة ألفي منشيه، ومعاليه إفرايم في وادي الأردن ونابلس وبيت علا".

وأضافت **القدس، القدس، 2020/2/12**، تل أبيب– "القدس" دوت كوم (د ب ا): ووفقا لهيئة البث الإسرائيلي "مكان"، فإنه لأول مرة منذ عام 1967، قامت شركة الكهرباء الوطنية ببلورة خطة شاملة لتطوير البنى التحتية الكهربائية في الضفة الغربية للبلدات الفلسطينية والمستوطنات على حد سواء، بحيث تقوم الخطة على أساس أن إسرائيل ستبقى صاحبة السيادة وصاحبة المسؤولية عما يحدث في الضفة الغربية حتى العام 2040.

وبموجب هذه الخطة، سيتم إنشاء محطتين لتوليد الطاقة في المنطقة بحلول عام 2025، ويُتوقع أن تنتهي كافة أعمال البنى التحتية بحلول عام 2040 المقبل، حيث سيتم مد أكثر من 300 كيلومتر من خطوط الضغط العالي في المنطقة.

وذكرت صحيفة "يسرائيل هيوم" أن الخطة الرئيسية التي وضعتها شركة الكهرباء الإسرائيلية تهدف لإمداد الطاقة على المدى الطويل في الضفة الغربية وتدعيم المشروع الاستيطاني.

١٤. نتنياهو تعليقاً على نشر قائمة الشركات المرتبطة بالمستوطنات: الولايات المتحدة أهم من الأمم المتحدة

القدس – وكالات: عبّر بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية عن قناعته بأن اعتراف الولايات المتحدة بالسيادة الإسرائيلية على منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت، والمستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، من شأنه أن يبطل قرار المفوضية الأممية لحقوق الإنسان؛ التي نشرت قائمة بالشركات التي لها علاقات تجارية مع مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، لأن "الولايات المتحدة أهم من الأمم المتحدة"، على حد تعبيره.

وادعى نتنياهو أن "هذه الهيئة غير ذات أهمية. بدلاً من التعامل مع حقوق الإنسان، إنها تحاول باستمرار تشويه سمعة إسرائيل. نحن نرفض هذه المحاولة باشمئزاز".

وفي تصريحات نقلها موقع "واللا" الإخباري الإسرائيلي، قال نتنياهو: "لو لم أقم بمقاومة هذه الجهود، لكنا خاضعين لعقوبات أشد. سنواجهها بكل قوتنا".

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية (كان)، أن الحكومة الإسرائيلية، لم تتلق تنبيها بأن المفوضية الأممية تسعى لنشر القائمة سوى قبل ساعة واحدة من نشرها، من خلال الأميركيين.

الأيام، رام الله، 2020/2/13

١٥. "إسرائيل" تندد بتقرير أممي يكشف شركات مرتبطة بالمستوطنات

ذكرت **الأيام، رام الله، 2020/2/12**، نددت إسرائيل، اليوم الأربعاء، بتقرير للأمم المتحدة تأجل صدوره لفترة طويلة يضم قائمة بالشركات التي لها علاقات تجارية مع مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي إسرائيل كاتس في بيان إن "إعلان مكتب حقوق الإنسان بالأمم المتحدة نشر "قائمة سوداء" بالشركات، استسلام مخز لضغوط من دول ومنظمات تهتم بإلحاق الأذى بإسرائيل"، كما نقلت وكالة "رويترز".

وأضافت **القدس، القدس، 2020/2/12**، قال مسؤولون في وزارة الخارجية الإسرائيلية إن القرار لا توجد له أهمية قانونية ضد الشركات المدرجة، خاصةً وأنها مدرجة فعليًا في قوائم حركة المقاطعة الدولية BDS، وأن التأثير الحقيقي ضدها سيكون بعد قرار مجلس حقوق الإنسان الذي سيتخذ في الجلسة السنوية في الرابع والعشرين من الشهر الجاري بالتصويت على عدد من القرارات بشأن ذلك.

وأعلنت الخارجية الإسرائيلية أمس عن قطع علاقاتها مع المفوضية السامية لمجلس حقوق الإنسان في أعقاب نشر القائمة.

وهاجم السياسيون في إسرائيل من الحكومة والمعارضة، المجلس الأممي، واتهموه بخدمة أجندة حركة المقاطعة الدولية. حيث وصفها نتنياهو بأنها منحازة للفلسطينيين، وتعمل على "تلطيخ سمعة إسرائيل". وفق وصفه.

١٦. يديعوت: نشر القائمة السوداء ضربة حقيقية لـ"إسرائيل"

رام الله– ترجمة خاصة بـ"القدس" دوت كوم– اعتبرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، يوم الخميس، نشر القائمة السوداء للشركات العاملة في المستوطنات الإسرائيلية من قبل مفوضية مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، بأنه بمثابة ضربة حقيقية لإسرائيل على المستوى السياسي.

وأشارت الصحيفة في افتتاحيتها إلى أن هذه الضربة ليست اقتصادية فقط، بل إنها بالأساس سياسية، خاصةً وأنها تأتي بعد إعلان خطة الإدارة الأميركية "صفقة القرن"، وقبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة في الثاني من الشهر المقبل.

واعتبرت أن توقيت نشر هذه القائمة بمثابة بيان قوي من الأمم المتحدة حول وضع المستوطنات والضفة الغربية وشرعية تلك المستوطنات التي كانت مرارًا وتكرارًا محل جدل، وتعتبرها الكثير من الدول بأنها غير شرعية.

القدس، القدس، 2020/2/12

١٧. مسيرة لعوائل الأسرى الإسرائيليين لدى حماس قبل الانتخابات

رام الله– ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم– قررت عوائل كل من اورون شاؤول وهدار غولدن وافراهام منغستو، الذين أعلنت حركة حماس سابقا أسرهم عام 2014، تنظيم مسيرة موحدة في مدينة بئر السبع بحضور حاشد قبل الانتخابات الإسرائيلية العامة المقررة في الثاني من الشهر المقبل.

وبحسب موقع صحيفة معاريف، فإن العائلات قررت حشد عدداً كبيراً من الإسرائيليين للمشاركة في تلك المسيرة التي ستعقد قبل خمسة أيام من الانتخابات.

واتهمت العوائل حكومة بنيامين نتنياهو بأنها عقدت صفقة مع حماس، دون أن تشمل عودة الأسرى من هناك. داعية إلى مزيد من الضغط على الحكومة.

القدس، القدس، 2020/2/12

١٨. تشكيل فريق قضاة لمحاكمة نتنياهو من بينهم القاضية التي أدانت أولمرت

رام الله– ترجمة خاصة بـ "القدس" دوت كوم– أُعلن اليوم الأربعاء، عن تشكيل فريق قضاة لمحاكمة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمام محكمة القدس المركزية الإسرائيلية.

ولم يحدد موعد بدء المحاكمات التي يتوقع أن تبدأ بعد الانتخابات العامة في الثاني من الشهر المقبل.

ويترأس القضاة، القاضية ريفكا فريدمان فيلدمان التي أدانت سابقاً رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق ايهود اولمرت بقضايا فساد، إلى جانب القاضي عوديد شاحام الذي أدان سابقا الوزير تساحي هنغبي بقضايا فساد. كما ذكر موقع يديعوت أحرونوت.

وقد تطول محاكمة نتنياهو لأشهر عدة لتمكين القضاة من دراسة الملفات وللنظر في اي اعتراضات من فريق الدفاع عنه.

القدس، القدس، 2020/2/12

١٩. نتنياهو عن لقاء أولمرت بالرئيس عباس: حضيض تاريخي في مسيرة "إسرائيل"

الناصرة– "القدس العربي": شن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو هجوما حادا على سابقه إيهود أولمرت للقائه بالرئيس الفلسطيني محمود عباس في نيويورك واعتبر اللقاء "حضيضا تاريخيا في مسيرة إسرائيل".

وتعقيبا على خطاب الرئيس عباس اعتبر نتنياهو "صفقة القرن" أفضل خطة بالنسبة لإسرائيل والفلسطينيين. وقال أثناء تجمع لأنصار حزبه أقيم في مستوطنة "بات يام"، مخاطبا الرئيس عباس، إن "هذه الخطة تعترف بالواقع وحقوق الشعب الإسرائيلي، وهذا ما ترفض الاعتراف به دائما".

وأضاف: "هذه هي أفضل خطة للشرق الأوسط ودولة إسرائيل والفلسطينيين". ويأتي ذلك بعد أن جدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس في كلمته أمام مجلس الأمن الدولي تأكيده على رفض خطة ترامب، قائلا إنها تخالف الشرعية الدولية وتهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية.

وفي شأن آخر، علق نتنياهو على تصريحات منافسه السياسي الرئيسي، زعيم تحالف "أزرق أبيض"، بيني غانتس، الذي أعلن رفضه تشكيل حكومة ائتلافية مع "القائمة المشتركة". وقال

نتنياهو إن غانتس "يواصل تضليل المجتمع"، وهو لن يتمكن من تشكيل حكومة بدون "القائمة المشتركة"، ملمحا إلى ضعف ائتلاف "أزرق-أبيض" بدون النواب العرب، مقارنة بحزب "الليكود" الذي يتزعمه، ويرجح أن يحصل على أغلبية الأصوات في الانتخابات القادمة بدعم من الأحزاب اليمينية.

وأضاف أن ناخبي "أزرق أبيض" ينتقلون إلى الليكود "لأنهم يعرفون أن الليكود فقط، وبقيادتي، سيتمكن من تشكيل حكومة يمينية قوية وآمنة لإسرائيل".

وقال وزير السياحة المقرب من نتنياهو ياريف لفين إنه من "المخيف التفكير بأن أولمرت كان رئيس حكومة في إسرائيل وبالنظر لما أعطاه للرئيس محمود عباس – القدس العتيقة والمواطنة لعدد كبير من الفلسطينيين تم التخطيط لإدخالهم إلى إسرائيل"، متسائلا ماذا بعد؟ وتابع: "فقد أولمرت منذ زمن الكرامة الذاتية ورجاحة العقل. من المخيف أن نستيقظ غداة يوم الانتخابات للكنيست مع طبعة جديدة من أولمرت اسمها بيني غانتس".

أما سفير إسرائيل في الأمم المتحدة النائب السابق عن "الليكود" داني دانون فقال معقبا على اللقاء المذكور بالقول إنه بالذات في اليوم الذي فشل فيه الرئيس عباس بمحاولة قيادة مبادرة دبلوماسية في الأمم المتحدة ضد إسرائيل يختار أولمرت مساندة "الإرهاب الدبلوماسي الفلسطيني".

وتابع: "هذا مساس ليس فقط بإسرائيل بل بالولايات المتحدة التي طرحت خطة هامة للسلام في الشرق الأوسط".

القدس العربي، لندن، 2020/2/12

٢٠. دانون: "إسرائيل" والفلسطينيون لن يتمكنوا من التحرك إلى الأمام إلا بعد أن يتنحى الرئيس عباس

قال سفير إسرائيل في الأمم المتحدة داني دانون دانون، تعليقاً على خطاب محمود عباس في مجلس الأمن، أن عباس "جاء إلى هنا لصرف الانتباه عن عدم رغبته في التفاوض"، مشيرا إلى أن الرئيس الفلسطيني يزور الولايات المتحدة بشكل منتظم للتحدث في الأمم المتحدة، لكنه لم يلتق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو منذ 10 سنوات.

القدس العربي، لندن، 2020/2/12

٢١. بينيت يرضخ للضغوط ويلغي أمر اعتقال إداري ضدّ مستوطن متطرف

ألغى وزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينيت، اليوم الثلاثاء، أمر اعتقال إداري بحق مستوطن متطرف مشتبه بتنفيذ هجوم إرهابي بحق فلسطيني، في خطوة غير مسبوقة تأتي خلافًا لتوصية جهاز الأمن الإسرائيلي العام (شاباك).

وجاء قرار بينيت بإلغاء أمر الاعتقال الإداري في أعقاب تعرضه لضغوط في أوساط اليمين المتطرف، علما بأنه يقود تحالف "إلى اليمين (يمينا)"، الذي يضم 3 أحزاب يمنية متطرفة، هي: "اليمين الجديد" و"الاتحاد القومي" و"البيت اليهودي" ويترأسه وزير التعليم رافي بيرتس.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية (كان)، أن بينيت، الذي وقع بالأمس أمر اعتقال إداري لمدة شهر بحق الناشط اليميني، إلياهو بن دافيد، أمر بإلغاء أمر الاعتقال، مكتفيًا بتقييد دخوله إلى الضفة الغربية المحتلة فقط.

ولفتت القناة إلى أن مسؤولي الشاباك اجتمعوا اليوم بوزير الأمن الإسرائيلي لبحث هذه المسألة، حيث تم إطلاع بينيت على المعلومات الاستخباراتية التي تم بموجبها اعتقال المستوطن إداريًا.

وأوضحت القناة أنه اللقاء لم يؤدي إلى تقريب وجهات النظر، حيث تم فضه في نهاية المطاف، وظل مسؤولو الشاباك على موقفهم فيما قررت بينيت إلغاء أمر الاعتقال الإداري، الخطوة التي وصفتها القناة بـ"غير المسبوقة، ولم يقدم وزير أمن إسرائيلي على مثلها من قبل".

وأكدت القناة أن المعلومات الاستخباراتية التي عرضها مسؤولو الشاباك أمام بينيت، فإن الناشط اليميني المذكور "قد يرتكب جرائم عنيفة بحق فلسطينيين".

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن مصدر أمني قوله إن بن دافيد هو "شخصية عنيفة ومتطرفة، يشتبه في تورطه في ارتكاب عمليات عنف ضد فلسطينيين.

عرب 48، 2020/2/12

٢٢. حملة جديدة لليكود: نحترم العرب.. ضد القائمة المشتركة

يعتزم حزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إطلاق حملة لانتخابات الكنيست، يتوجه فيها إلى المجتمع العربي، وستكون رسالتها المركزية الفصل بين الأقلية العربية وبين القائمة المشتركة، التي سيواصل الليكود هجمته العنصرية ضدها.

وقالت الإذاعة العامة الإسرائيلية "كان" اليوم، الأربعاء، إن حملة الليكود ستزعم أن هذا الحزب "يحترم الجمهور العربي"، وفي موازاة ذلك سيواصل الليكود مهاجمة القائمة المشتركة ونوابها.

وستحاول حملة الليكود نثر مزاعم، بينها أن حكومة نتنياهو "حققت إنجازات" للمجتمع العربي، ورصدت ميزانيات وجمعت السلاح وأقامت مراكز شرطة، وأن الليكود اهتم بالمجتمع العربي أكثر من القائمة المشتركة.

واعتبر رئيس كتلة "كاحول لافان"، بيني غانتس، خلال حلقة انتخابية في قرية البعنة، أمس، أن القائمة المشتركة لا يمكن أن تكون جزءا من حكومة يشكلها، علما أنه ليس بوسعه تشكيل حكومة أصلا.

وقال رئيس كتلة "كاحول لافان" في الكنيست، آفي نيسامكورين، لإذاعة "كان" اليوم، إنه "نريد حكومة صهيونية مستقرة"، وأن كتلته "لن تعتمد على القائمة المشتركة".

عرب 48، 2020/2/12

٢٣. باحث إسرائيلي: توصيات "أمان" قد تقود لحرب مع إيران

حذر الباحث في "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، شموئيل إيفِن، من أن احتمال نشوب حرب بين إسرائيل وبين إيران أو حزب الله أو كلاهما معا، ليس ضئيلا، وأن نشوب حرب كهذه مرتبط بشكل كبير بالعمليات العسكرية الإسرائيلية ضد إيران في سورية.

واعترض إيفن، في مقال نشره أمس، الثلاثاء، على تقديرات شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ("أمان")، التي نُشرت في منتصف كانون الثاني/يناير الماضي، وقالت إنه يوجد "احتمال ضئيل لحرب يبادر إليها أعداؤنا في العام 2020"، لكن يوجد "احتمال متوسط إلى مرتفع للحفاظ على معادلة رد الفعل في الجبهة الشمالية، والاستعداد للمخاطرة إلى درجة الحرب". وحسب تقديرات "أمان"، فإن أمين عام حزب الله، حسن نصر الله، مستعد للرد على عملية عسكرية إسرائيلية حتى لو كان ذلك ينطوي على مخاطرة بالدخول في حرب، مثلما حدث عندما أطلق مقاتلو الحزب صاروخا مضادا للمدرعات باتجاه سيارة إسعاف عسكرية في منطقة بلدة أفيفيم الحدودية مع لبنان، في مطلع أيلول/سبتمبر الماضي.

ورأى إيفن أنه بالإمكان الاستنتاج من تقديرات "أمان" أن "قدرة الردع الإسرائيلية موجودة لكنها محدودة، وأعداءنا لن يضبطوا النفس بعد هجمات تتجاوز سقف استهداف معين. وفي حال واصلت إسرائيل سياستها من العام 2019، عليها أن تكون مستعدة للحرب، وخاصة إذا وافقت على توصية أمان بتصعيد الهجمات ضد الإيرانيين في سورية، في العام 2020".

وتعتبر "أمان" أن هذه الهجمات يمكن أن تمنع التموضع الإيراني في سورية، وأنه ينبغي مواصلتها وتصعيدها انطلاقا من فرضية استغلال اغتيال قائد "فيلق القدس" في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، الذي قاد عملية التموضع هذه.

وأشار إيفن إلى أن "التوصية بتصعيد الهجمات تدل على أن الفرق بين هذه الانجازات المطلوبة ليس تناسبيا فقط". وأضاف أنه "بموجب تقديرات أمان، يبرز ضعف المحور الشيعي المتطرف الذي تقوده إيران. وبناء عليه، فإن الوجود العسكري الإيراني خارج حدود إيران قد يحصل على أفضلية متدنية أكثر في أعقاب تركيز النظام على مجالات متعلقة ببقائه، والتي تحتل أفضلية أعلى، مثل الاستقرار الاقتصادي والسياسي والدفاع عن إيران نفسها ومشروعها النووي. كما أن حزب الله، حليف إيران الرئيسي، قلق حيال الحلبة اللبنانية الداخلية، وتبرز براعم نأي حزب الله بنفسه عن إيران، حسب تقديرات أمان".

وأشار إيفن إلى محاضرة ألقاها رئيس "أمان"، تمير هايمن، وشرح فيها منطق الاستراتيجية التي توجه توصيات "أمان"، بأن "سورية موجودة في مركز المحور الشيعي المعادي لإسرائيل، ويدور في أراضيها اليوم صراع بين اللاعبين الإقليميين الذين يحاولون بلورة (مستقبل) سورية. وهذا الوضع يوفر لإسرائيل فرصة للتأثير على دور سورية في المنظومة المستقبلية، وكسر المحور الشيعي المتطرف ضد إسرائيل. وعدم القيام بعمل من شأنه أن يجعل إسرائيل ضحية ظروف، فيما السيناريو الخطير هو أن يتواجد في سورية نموذج، أصغر أو أكبر، لحزب الله في لبنان. وفيما يتعلق بالمخاطر، فإن الحديث يدور عن مخاطرة محسوبة، ولذلك فإن حول أي عملية عسكرية يجري تقييم مراقَب للوضع".

وحذر إيفن من أن تطبيق توصيات "أمان" يمكن أن يزيد مخاطر الحرب، لكنه قال في المقابل إن عدم تطبيقات هذه التوصيات "قد يهدر فرصة إبعاد إيران عن سورية". وأضاف أنه "من الناحية المبدئية، ينبغي التمييز بين تقديرات أمان الاستخبارية وبين توصياتها بالعمل. وفي مجال التوصيات بالعمل، لا يوجد لأمان المكانة المهنية الخاصة نفسها الممنوحة لها في مجال التقدير الاستخباراتي، وذلك لأن التقديرات الاستخباراتية محدودة بتحليل المحيط الخارجي فقط، بينما التوصيات لتنفيذ هجمات يفترض أن تكون ثمرة تقييم للوضع. وهذه تدمج بين تقييمات الاستخبارات وتقييم قدرات إسرائيل ووضعها في عدة مجالات، وبضمنها علاقات إسرائيل السياسية، وخاصة جهوزيتها للحرب واستعدادها لتحمل عواقبها".

ولفت في هذا السياق إلى أقوال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، افيف كوخافي، في 25 كانون الأول/ديسمبر الماضي، بأنه "في الحرب القادمة، وأنا أتحدث عن حرب في الشمال أو حرب مع

حماس، ستكون قوة النيران على الجبهة الداخلية كبيرة. وأنا أنظر في عيون جميع الأشخاص وأقول إن قوة النيران ستكون كبيرة، وينبغي الاعتراف بذلك".

وأشار إيفن إلى أن عديد القوات الإيرانية والموالية لإيران وقوات حزب الله في سورية يصل إلى 15 ألف شخص. "والوجود الإيراني في سورية يخدم مصالح إيرانية أخرى، ليست موجهة ضد إسرائيل، مثل الحفاظ على نظام الأسد وتصدير الثورة. وتمارَس على إيران ضغوط أخرى من أجل تقليص تواجدها في سورية، ولا تتعلق بالضغط العسكري الإسرائيلي، وبينها المعارضة داخل إيران لإنفاق مالي على عمليات عسكرية في دول في الشرق الأوسط فيما تعاني من ضائقة اقتصادية، إلى جانب ورطات تسبب بها فيلق القدس، وبينها إسقاط الطائرة الأوكرانية خطأ".

وتطرق إيفن إلى نجاعة الهجمات الإسرائيلية. "ليس أي وجود عسكري إيراني في سورية ينبغي اعتباره هدفا إستراتيجيا بارزا، ولذلك ثمة حاجة للانتقائية. وبالنسبة للقدرة، ينبغي التساؤل ما هي احتمالات نجاح إسرائيل بإنهاء الوجود الإيراني في سورية بوسائل عسكرية، ثم الحفاظ على هذا الإنجاز بشكل متواصل ولفترة طويلة. وبالإمكان التقدير أن هذا احتمال ليس مرتفعا. وحتى لو كان الاحتمال مرتفعا، فإن الثمن قد يكون باهظا وخروج إيران من سورية لن يقلل مبدئيا من قدراتها على العمل ضد إسرائيل من جبهات أخرى أيضا... وإذا خرجت إيران من سورية، ستفقد إسرائيل سورية كحيز ردع ورد فعل ضد إيران".

وحول أضرار تصعيد الهجمات الإسرائيلية ضد إيران في سورية، رأى إيفن أنه "يوجد احتمال لحدوث مواجهة عسكرية وزيادة الأضرار المحتلة. فتصعيد الهجمات ضد الوجود الإيراني في سورية سيرافقه تزايد المخاطر لرد مضاد، وحتى بتصاعد مخاطر الحرب، بموجب تقديرات أمان. وتتطلب هجمات الجيش الإسرائيلي في الشمال دقة فائقة كي لا يؤدي إحباط (أنشطة إيرانية) إلى تصعيد، ولكن لا يمكن ضمان ذلك بالكامل، وكلما تتصاعد الهجمات المكثفة، تتزايد احتمالات نتائج استثنائية. إضافة إلى أن العدو يستخلص العبر ويسعى لتحقيق إنجازات".

وتابع إيفن أن "التدهور إلى حرب قد يحدث إثر هجوم يبادر إليه العدو، الذي أخطأ وقدر أن تحتويه إسرائيل، مثلما حدث في حرب لبنان الثانية، وثمن الخطأ سيدفعه كلا الجانبين. وحرب في سورية قد تتحول إلى متعددة الجبهات. وحتى لو لم تنشب حربا، فإن إسرائيل قد تدفع أثمانا في إطار ردود مضادة وأخطاء والتورط مع قوات أجنبية في سورية. وحتى لو أن العدو لا يرد اليوم لاعتباراته الإستراتيجية، فإن هجمات فتاكة توسع على الأغلب الحساب المفتوح".

وخلص إيفن إلى أن "الفائدة من حرب ضروس ضد الوجود العسكري الإيراني في سورية قد تكون ضئيلة قياسا بالمخاطر الكامنة فيها. كذلك ينبغي إدارة مخاطر الحرب بنظرة شاملة، تأخذ بالحسبان

احتمالات الاشتعال المرتفعة في الحلبة الفلسطينية، وإمكانية أن تكون إسرائيل ضالعة مرغمةً في صدام بين إيران والولايات المتحدة. ولذلك يحظر على إسرائيل تصعيد هجماتها ضد الإيرانيين في سورية، أكثر مما هو مطلوب لاحتياجاتها الاستراتيجية. ولهذا، يبدو أن غاية إخراج كل القوات الإيرانية وحليفاتها من سورية، ينبغي أن تتركز اليوم في الملعب السياسي والإدراكي. وعلى إسرائيل أن تكون ضالعة بواسطة روسيا والولايات المتحدة في بلورة الوضع في سورية، والعمل مقابل الولايات المتحدة بأن يكون رفع العقوبات على إيران مشروط بوقف تآمر وتدخل إيران العسكري خارج حدودها".

عرب 48، 2020/2/12

٢٤. منظمة إسرائيلية: "صفقة القرن" محاولة إسرائيلية للقضاء على حق العودة

الناصرة: تؤكد منظمة حقوقية إسرائيلية تؤمن بتسوية الصراع عبر حل الدولة الواحدة وبعودة اللاجئين، أن "صفقة القرن" الأمريكية– الإسرائيلية المشتركة، ليست فقط تجسيدا للخطة الإسرائيلية الرامية إلى إضفاء الشرعية على احتلال كل فلسطين، بل إنها في الغالب تكريس لخطة إسرائيل للقضاء على حق العودة، والتملص من مسؤوليتها عن الجرائم التي ارتكبتها ضد اللاجئين الفلسطينيين.

وقالت جمعية "ذاكرات" الإسرائيلية الناشطة من أجل تعميم الرواية التاريخية عن الفلسطينيين منذ نحو العقدين إنه "مرة أخرى، كما في وعد بلفور وخطة التقسيم، السلطة الاستعمارية تقسم فلسطين وتقرر حدودها وحقوقها دون أن تستشير الفلسطينيين أصحاب الحق".

وتضيف "ذاكرات" التي تعتقد أنه لا مصالحة تاريخية دون تحمل إسرائيل مسؤولية عن النكبة وتحمل تبعاتها: "هذه هي نفس العملية التي أدت إلى النكبة في المقام الأول، مما يجعلها حتى يومنا هذا نكبة مستمرة، تحتجز معظم الشعب الفلسطيني كلاجئين. هذه الصفقة نتيجتها واحدة فقط: استمرار النكبة وتفاقمها".

بخلاف الأغلبية الساحة من الإسرائيليين تؤكد "ذاكرات" أن هذه الصفقة مثل الصفقات السابقة أو الخطط المقترحة، تنبع من منطلقات استعمارية وليس من منطلق الاعتراف بحقوق الناس في بلدهم.

القدس العربي، لندن، 2020/2/12

٢٥. الاحتلال يستولى على أراض في بيت لحم ويوزع إخطارات هدم في الخليل والقدس ودنس الأقصى

وكالات: أخطرت سلطات الاحتلال «الإسرائيلي»، أمس، بالاستيلاء على عشرات الدونمات الزراعية غرب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة. وأفاد مدير هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية، أن قوات الاحتلال أخطرت بالاستيلاء على أراض زراعية في بيت لحم، وجميعها بمحاذاة مستوطنة «سور هداسا»، لصالح إنشاء منطقة صناعية ووحدات استيطانية.

واقتحمت طواقم بلدية الاحتلال، عدة أسواق تجارية في مدينة القدس القديمة، وداهمت عدة محال تجارية بشكل عشوائي، فيما وزعت طواقم بلدية الاحتلال إخطارات هدم واستدعاءات لمراجعة البلدية في العيسوية، بحجة البناء من دون ترخيص.

وسلمت سلطات الاحتلال، أوامر عسكرية بهدم 4 مساكن في قريتي اللتوانة والركيزة جنوب مدينة الخليل، كما صادرت شاحنة.

واعتقلت قوات الاحتلال، سبعة فلسطينيين من الضفة، وشددت من إجراءاتها العسكرية في محيط بلدات وقرى غرب مدينة رام الله. واقتحم 50 مستوطناً، و21 عنصراً من شرطة الاحتلال، ساحات المسجد الأقصى المبارك، بينهم 14 شرطياً اقتحموا المصليات في المسجد.

الخليج، الشارقة، 2020/2/13

٢٦. مفوضية حقوق الإنسان العراقية: 300 عائلة فلسطينية في العراق مهددة بالتشرد

بغداد: حذّرت مفوضية حقوق الإنسان المستقلة في العراق، أمس، من أن مئات العائلات الفلسطينية في بغداد، مهددة بالتشرد، بعد إقدام المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على قطع بدلات الإيجار عن نحو 300 عائلة فلسطينية تقيم في بغداد. وفيما أشارت المفوضية إلى أن أغلبهم من المرضى وكبار السن، أكدت نيتهم التوجه إلى ساحة التحرير والانضمام إلى المتظاهرين بمطالبهم. وقال عضو المفوضية علي البياتي لـ«الشرق الأوسط»، إن «عدد الفلسطينيين اليوم يناهز 4 آلاف مواطن، بعد أن كانوا قبل 2003 أكثر من 40 ألفا».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/13

٢٧. سبعة آلاف فلسطيني في لبنان بلا أوراق ثبوتية.. ومشاكل لا تنحصر

بيروت–غزة/ أحمد المصري: يعيش حوالي 7 آلاف فلسطيني في لبنان، ممن يعرفون بـ"فاقدي الأوراق الثبوتية" أوضاعًا معيشية واجتماعية قاسية تتجاوز ما يعانيه نظراؤهم من اللاجئين في المخيمات. ولا يمتلك هؤلاء أي أوراق صادرة عن مديرية الشؤون السياسية واللاجئين، أو ومديرية

الأمن العام اللبناني (وثيقة السفر الخاصة باللاجئين الفلسطينيين). وتعود جذور المشكلة إلى سبعينات القرن الماضي حينما قدم إلى لبنان آلاف الفلسطينيين ليقاتلوا في صفوف جيش منظمة التحرير، أو تواجدوا في لبنان لأسباب أخرى، وأُجبروا على البقاء فيه بعد منعهم من العودة إلى البلدان التي أقاموا فيها سابقًا سواء في المحيط العربي أو الأراضي الفلسطينية بعد احتلالها كاملة عام 1967. وزادت ظروف معيشة فاقدي الأوراق الثبوتيَّة صعوبة بعد انسحاب قيادة منظمة التحرير من لبنان عام 1982، وانتهاء الحرب الأهلية اللبنانية إثر توقيع اتفاق الطائف عام 1989. وعلى إثر فقدان أو عدم امتلاك الأوراق الثبوتية، يحرم اللاجئون من التنقل والسفر، بل والاستشفاء في المستشفيات العامة أسوة باللاجئين المسجلين لدى الأونروا.

فلسطين أون لاين، 2020/2/12

٢٨. الاحتلال يمنع عقد مؤتمر مناهض لصفقة القرن في القدس

القدس المحتلة ـ محمد محسن: منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالقوة، مساء اليوم الأربعاء، عقد مؤتمر في مخيم شعفاط شمالي القدس، مناهض لصفقة القرن، ومتضامن مع رئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس الشيخ عكرمة صبري ضد قرار إبعاده عن المسجد الأقصى لستة شهور.

وقال حمدي ذياب من ممثلي القوى الوطنية والإسلامية التي دعت إلى تنظيم هذا المؤتمر، في حديث لـ"العربي الجديد": "إن قوات كبيرة من جنود الاحتلال اقتحمت قاعة براديس في مخيم شعفاط، حيث كان يهم المؤتمرون بعقد مؤتمرهم وأخرجتهم من هناك بالقوة بعد محاصرة القاعة، وسلمت عددا من القائمين على الفعالية أمرا موقعا من وزير ما يسمى بالأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان يقضي بحظر إقامة الفعالية بدعوى وقوف جهات تابعة للسلطة الفلسطينية بوراء تنظيمها".

العربي الجديد، لندن، 2020/2/12

٢٩. الاحتلال يمنع دخول معدات لقطاع الاتصالات إلى غزة

غزة –حامد جاد: منعت سلطات الاحتلال، أمس، إدخال حمولة إحدى عشرة شاحنة محملة بمعدات وتجهيزات مختلفة تعود لعدد من الشركات العاملة في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والشركات المقدمة لخدمات الانترنت في قطاع غزة.

وجاء قرار منع تلك التجهيزات والمستلزمات المختلفة، ومن ضمنها أجهزة "لاب توب" وشاشات عرض، وذلك في اعقاب عملية السطو التي استهدفت مؤخراً سرقة مستودع شركة الاتصالات "بال تل" بما يحتويه من معدات وكوابل وتجهيزات مختلفة قدرت بحسب الشركة بنحو 15 مليون شيكل.

واشار المدير التجاري لشركة الاتصالات "بال تل" في غزة محمد أبو نحلة الى ان سلطات الاحتلال لم تقم بإدخال أي معدات للشركة منذ حادثة السطو المذكورة، كما انه قبل هذا الحادثة لم يكن هناك إدخال لمستلزمات اعمال الشركة من التجهيزات والمعدات المختلفة.

من جهته، أشار رئيس اتحاد شركات تكنولوجيا المعلومات في قطاع غزة "بيتا" رامي أبو العون الى التداعيات الكارثية المترتبة على قرار الاحتلال بمنع إدخال حمولة الشاحنات المذكورة، مشدداً أن ذلك سيؤثر على التزامات مختلف الشركات العاملة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات تجاه مختلف المستفيدين من هذه الخدمات.

الأيام، رام الله، 2020/2/12

٣٠. مصادر تتحدث عن زيارة مهندسي جدار سيناء الجديد لقطاع غزة برفقة الوفد الأمني المصري

سيناء: كشفت مصادر مصرية وفلسطينية متطابقة، عن أن فريقاً هندسياً رافق وفد الاستخبارات المصرية الذي زار غزة الاثنين الماضي، لمتابعة أعمال الجدار الذي بدأ الجيش المصري في إنشائه الأسبوع الماضي على طول الحدود مع قطاع غزة. كما أن الفريق ما زال مقيماً في الجانب المصري من معبر رفح البري، بالتزامن مع استمرار الاستنفار الأمني لأجهزة حكومة غزة في المنطقة الحدودية وعموم مدينة رفح الملاصقة للحدود مع سيناء.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/12

٣١. اتصالات الوفد الأمني المصري بخصوص التهدئة لم تنتهي ووفد من حماس في القاهرة قريباً

غزة – أشرف الهور: ذكرت مصادر مطلعة أن المباحثات التي أجراها الوفد الأمني المصري في قطاع غزة مع قيادة حركة حماس، لم تنته بعد، حيث من المقرر أن تستقبل القاهرة قريباً وفداً قيادياً من الحركة، ضمن المساعي الرامية للعودة إلى حالة الهدوء التي كانت قائمة حتى قبل ثلاثة أسابيع، وأن حماس طلبت قبل عودة الهدوء الكامل، قيام "إسرائيل" بتنفيذ ما عليها من التزامات وردت في تفاهمات التهدئة. ووفق المصادر، فإن الوفد الأمني طلب من الجانب الإسرائيلي تنفيذ التزامات التهدئة، كما طلب من حركة حماس العمل بشكل عاجل، لمنع إطلاق "البالونات المفخخة"، وكذلك منع القذائف الصاروخية التي تطلق بين الحين والآخر على المناطق الإسرائيلية القريبة من الحدود.

القدس العربي، لندن، 2020/2/12

٣٢. إيران تهدد برد ساحق على أي اعتداء إسرائيلي على وجودها في سوريا

طهران– (شينخوا): أكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي، في بيان، إن وجود إيران في سوريا جاء بدعوة وتوافق مع الحكومة السورية، ويهدف إلى مكافحة الإرهاب الذي تدعمه الولايات المتحدة و"إسرائيل". مهدداً بأن طهران سترد بشكل ساحق على أي اعتداء "غبي" من قبل أي طرف.

القدس، القدس، 2020/2/12

٣٣. محام إسرائيلي يعمل بمحكمة الجنايات الدولية مهّد للقاء البرهان مع نتنياهو في أوغندا

القدس المحتلة ـ نضال محمد وتد: كشف تقرير إسرائيلي بثته "القناة 13"، مساء الثلاثاء، أنّ محامياً إسرائيلياً يدعى نيك كوفمان ويعمل في الدفاع عن متهمين لدى محكمة الجنايات الدولية في لاهاي، كان المبادر لنسج اتصالات أولية مع رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، ونقل رسالة له من بنيامين نتنياهو. ووفقاً للتقرير، فقد بدأت الاتصالات بشأن اللقاء بين نتنياهو والبرهان، في مطلع كانون الأول/ ديسمبر الماضي. وأن المساعي تطورت نحو قناة اتصال جديدة من خلال المستشارة السياسية للرئيس الأوغندي نجوى قدح الدم، لتنسيق عقد لقاء القمة بين الطرفين.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/12

٣٤. قناة إسرائيلية: رئيس بورصة دبي للماس يشارك بمعرض للمجوهرات بـ"إسرائيل"

القدس– (الأناضول): كشفت قناة إسرائيلية، الأربعاء، أن رئيس بورصة دبي للماس، أحمد بن سليم، يزور "إسرائيل" منذ ثلاثة أيام، للمشاركة في فعاليات "أسبوع الماس العالمي" المقام في تل أبيب. في حين لم يصدر عن الجانب الإماراتي تعليق بخصوص ما أوردته القناة الإسرائيلية.

القدس العربي، لندن، 2020/2/12

٣٥. اليابان تقدم مساعدات مالية جديدة لفلسطين بنحو 33 مليون دولار

رام الله: أعلنت حكومة اليابان تقديم مساعدات مالية جديدة إلى الشعب الفلسطيني بمبلغ (32,764,355 دولاراً أمريكياً) من خلال منظمات دولية كالأونروا ومنظمات أخرى. وبينت أن هذه الرزمة الجديدة تتضمن مساعدات للاجئين الفلسطينيين، كما تشمل توفير الإمدادات الطبية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/2/12

٣٦. الرباعية الدولية تبحث القرار الإسرائيلي بمنع الصادرات الزراعية الفلسطينية

(أ ب أ): خلال لقائه بوزير الاقتصاد الفلسطيني، خالد العسيلي، برام الله، أعلن رئيس بعثة اللجنة الرباعية الدولية في فلسطين، جون كلارك، الأربعاء، أن اللجنة "ستتخذ الخطوات اللازمة بالتعاون مع الشركاء الدوليين تجاه القرار الإسرائيلي" بمنع تصدير المنتجات الزراعية الفلسطينية.

عرب 48، 2020/2/12

٣٧. "مراسلون بلا حدود": هناك اعتداءات على الصحفيين لمنعهم من تغطية الاحتجاجات الفلسطينية

تل أبيب: ذكرت منظمة "مراسلون بلا حدود"، الأربعاء، أن أكثر من 12 صحافياً يغطون الاحتجاجات في الضفة الغربية أصيبوا، أو تمت عرقلة عملهم، منذ كشف النقاب عن الخطة الأمريكية في الشرق الأوسط. حيث تعرض صحافيون لإصابات برصاص مطاطي أو غاز مسيل للدموع، خلال اشتباكات بين قوات إسرائيلية ومتظاهرين فلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/2/12

٣٨. هل نُزع فتيل الحرب الرابعة؟!

أ.د. يوسف رزقة

الوفد الأمني المصري في زيارة عاجلة لغزة. الوفد قدم لغزة من معبر بيت حانون بعد زيارة خاطفة لـ(تل أبيب). الذي يأتي لغزة من (تل أبيب) يحمل على الأرجح رسالة (تل أبيب) إلى غزة، لا سيما إذا كانت الزيارة قد أتت بعد ارتفاع نسبة التوتر على جانبي الحدود، وبعد مناقشة الكنيست موضوع غزة، وارتفاع الأصوات والمزايدات لتوسيع الحرب على غزة، بهدف ردع حماس، ووقف البالونات المفخخة، والإزعاجات الليلية.

دولة العدو في طريقها لانتخابات ثالثة، ربما لا تحسم النتائج لصالح طرف من الحزبين الكبيرين، ونتنياهو حاول اللعب على ورقة صفقة القرن لتحقيق مكاسب أفضل، ولكنْ ثمة شك في تحقق ذلك الهدف، وبالتالي اتجه لتهديد غزة بحرب موسعة قبل الانتخابات إذا لم توقف حماس الصواريخ والبالونات المفخخة. حماس بدورها عبّرت عن أنها لا تعمل للحرب، ولكنها ترد على العدوان، وعلى حكومة العدو الوفاء بقضايا التهدئة.

الطرف المصري دخل على خط هذه التوترات التي قربت الطرفين من الحرب الرابعة، بغرض نزع فتيل الحرب، والعودة إلى تفاهمات التهدئة، وقد جاء بهذه الرسالة لغزة، مشفوعة بتهديد إسرائيلي جدي! غزة تقدر موقف المصريين، وتستجيب عادة لنصائحهم، قبلت بوقف الصواريخ والبالونات

الحارقة، في مقابل تنفيذ العدو تفاهمات التهدئة، وتعزيز التسهيلات الحياتية للمواطنين لا سيما أن غزة تعاني أزمة كهرباء وغاز مزعجة.

الوفد المصري عمل على إطفاء الحريق قبل وقوعه بساعات، وأعلنت الفصائل عن وقف البالونات المفخخة، وطالبت مصر بالضغط على العدو للالتزام بتعهداته في التفاهمات السابقة، حتى لا تعود المقاومة للأساليب الخشنة للضغط على حكومة العدو.

نحن الآن على مسافة شهر تقريبا من الانتخابات الثالثة في دولة الاحتلال، ولا مصلحة لنتنياهو في دخول حرب جديدة في غزة قبل الانتخابات، بل ربما كانت المصلحة له في تجنب حرب يعرف مدخلها، ويجهل مخرجها، وتداعياتها. وغزة التي تعرف هشاشة الوضع الإسرائيلي الداخلي خلال فترة الانتخابات تريد أن تضغط على حكومة نتنياهو لتنفيذ التفاهمات من خلال سياسة حافة الهاوية.

هذه هي ملامح القصة التي باتت مكررة، كلما حكّ الكوز بالجرة، كما يقولون..

فلسطين أون لاين، 2020/2/12

٣٩. المسكوت عنه في صفقة القرن

عادل سليمان

خرج الرئيس الأميركي، ترامب، بصحبته رئيس حكومة إسرائيل، نتنياهو، وبحضور فريق العمل الخاص الذي يشرف عليه جاريد كوشنر مستشار ترامب وصهره، والذي كان معنياً بالإعداد، والتنسيق، والتسويق للمشروع، وشخصيات إسرائيلية، وإعلامية، وأيضاً شخصيات ديبلوماسية عربية، خرج ترامب وسط ذلك الصخب الإعلامي، ليعلن عن مشروعه، أو خطته للسلام في الشرق الأوسط، بالتحديد فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، المشروع الذي اشتهر بـ"صفقة القرن"، عندما تم طرح ذلك المصطلح في استقبال الرئيس الأميركي، ترامب، الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، في البيت الأبيض، في 2017. ثم تتالت تصريحات من البيت الأبيض أنهم بصدد الإعلان عن مضمون الصفقة، فور استكمال جوانبها، وتنسيقها مع الأطراف المعنية، وهو ما استغرق كل ذلك الوقت، والذي يبدو أنه كان مخصّصاً للتمهيد لطرح الصفقة، وليس لإعدادها، فالواضح أنها كانت معدّة، بكل تفاصيلها، بالتنسيق الوثيق بين الحليفين، أميركا وإسرائيل.

جرى التمهيد لطرح الصفقة على مستويين. الأول متعلق بالنُظم، وتم معه اتباع أسلوب الترهيب والترغيب، الترهيب بإيجاد خطر داهم على النُظم، متمثل فى إيران من ناحية، وفي تيارات الإسلام السياسي، من ناحية أخرى، وأن الحليف الوحيد في المنطقة لتلك النُظم إسرائيل. وأميركا صاحبة اليد الطولى في العالم، والطريق إليها يمر عبر بوابة تل أبيب. أما الترغيب فجاء في طرح مشروع

اقتصادي تنموي بمبلغ 50 مليار دولار، توزّع على دول الطوق العربية، المعنية مباشرة بالقضية الفلسطينية، مصر والأردن ولبنان، بالإضافة إلى الفلسطينيين، بنِسَب مختلفة. والمثير أن التمويل سيأتي من الدول العربية النفطية أساساً، في مقابل تأمين العروش ونُظم الحكم. المستوى الثاني من التمهيد للصفقة هو المتعلق بالشعوب، لتجنّب أي ردود فعل جماهيرية قد يكون لها تأثير سلبي على الصفقة، تم إغراق الشعوب العربية في دوّامةٍ من الفوضى المدمرة والصراعات والاقتتال الداخلي والمشكلات المتراكمة.

والجانب الأهم من التمهيد للصفقة كان المتعلق بالأرض والفلسطينيين أنفسهم، واتبعت أميركا أسلوب الصدمات، فبدأت بقرار ترامب تفعيل قرار الاعتراف بالقدس عاصمةً لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية إليها. وجاءت ردود الفعل العربية باهتة ومتهافتة، وهو ما شجّع أميركا على الخطوة التالية، إلغاء تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) بغرض إنهاء قضية اللاجئين، ثم جاءت الضربة التالية متعلقة بالأرض، عندما قرّر ترامب الاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان السورية المحتلة، ثم أعقب وزير خارجيته، بومبيو، ذلك بالاعتراف بشرعية المستوطنات الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية المحتلة. وهكذا ضربت أميركا عرض الحائط بالقوانين والقرارات الدولية التي تحظر الاستيلاء على الأراضى بالقوة، أو تغيير هوية الأراضي والمناطق المحتلة، وكان ذلك كله تمهيدا لما تم طرحه في صفقة القرن.

ولأن النُظم العربية لم تحرّك ساكناً، بل مضت فى مسار التطبيع مع العدو الإسرائيلي، وعلاقات التبعية مع أميركا، ولأن الشعوب العربية كانت غارقةً في صراعاتها الدموية، ومشكلاتها المتراكمة. والأهم، لأن السلطة الفلسطينية في رام الله غارقة في التنسيق الأمني، وأوهام التفاوض، والمقاومة في غزة، تحت الحصار الخانق، والاستهداف المتواصل، رأى ترامب ونتنياهو الوقت مناسبا تماماً لطرح مشروع تصفية القضية الفلسطينية.

من حيث المضمون، يمنح المشروع إسرائيل دولة يهودية على كل أرض فلسطين التاريخية، وذلك بضم غور الأردن وشمال البحر الميت وكل المستوطنات إليها، وجعل القدس الموحدة عاصمة أبدية لها، مع سيطرتها على المسجد الأقصى، وكل المقدّسات الدينية بها. بالإضافة إلى هضبة الجولان السورية، مع منح جزء من الشعب الفلسطيني جزءا من الأرض الفلسطينية، من دون سيادة، وتحت الهيمنة الإسرائيلية، بتخليق كيان هلامي مقطّع الأوصال، يشكل جزيرة برّية، داخل كيان دولة إسرائيل، وإطلاق اسم الدولة عليه، وإلغاء قضية اللاجئين نهائيا.

وتأتي صفقة القرن في سياق بعيد عن كل سياقات الحلول، والتفاوض، والاتفاقات، والتفاهمات الفلسطينية، والعربية – الإسرائيلية، السابقة. والأخطر أنها تسعى إلى الفصل بين مسار العلاقات

العربية الإسرائيلية والقضية الفلسطينية، أي عدم الربط بين القضية وموقف إسرائيل منها وبين علاقات الدول العربية بالدولة الإسرائيلية، وهو تطور حادّ في العلاقات الإقليمية، يترك الفلسطينيين وحدهم في مواجهة الاحتلال والمشروع الصهيوني.

ماذا نفعل، وفلسطين والأمة العربية تواجه تحدّيا وجوديا، فالخطة الصهيوأميركية التي طرحها ترامب – نتنياهو، وأخذت اسم صفقة القرن لا تقلّ خطورة عن قرار تقسيم فلسطين الذي أصدرته الأمم المتحدة، برعاية أميركية، في 1947، وكان الأساس في قيام دولة إسرائيل. واليوم تأتي صفقة ترامب لتكون الأساس في تصفية قضية فلسطين؟ الإجابة في إعادة توصيف القضية الفلسطينية، وعودة منظمة التحرير في ثوب جامع لكل القوى الفلسطينية، في الداخل والخارج، لتكون الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وإحياء المشروع الوطني الفلسطيني، مشروع مقاومة الاحتلال، بدعم عربي صريح، أو .. لنصمت إلى الأبد.

العربي الجديد، لندن، 2020/2/13

٤٠. الدولة الفلسطينية في "صفقة القرن"

عوني صادق

كذبة «أرض الميعاد»، التي استندت إليها الحركة الصهيونية في ادعاءاتها لسرقة أرض فلسطين، جعلت معادلة الصراع على هذه البقعة المقدسة من الأرض، بين الشعب الفلسطيني والحركة الصهيونية، منذ البداية، «معادلة صفرية». بمعنى أن فلسطين لن تقبل القسمة بعد ذلك، فإما أن تكون للشعب الفلسطيني كلها، وإما أن تكون كلها للشعب اليهودي. وتدليلاً على هذه الحقيقة، من السهل، بمراجعة سريعة للتاريخ، أن نجد أنه في كل المحطات التي خاضها الشعب الفلسطيني دفاعاً عن أرضه ورغم صعوبة الظروف التي أحاطت بتلك المحطات، لم يقبل التنازل عن شبر واحد منها، فجاءت كل انتفاضاته وثوراته رافضة لكل ما كان يمكن أن يمس «كامل التراب الوطني»، حدث ذلك قبل 1948 وحدث بعدها، ولذلك كان لا بد من المؤامرة الدولية التي نسجت خيوط «النكبة» الأولى.

بعد النكبة الأولى، ولعقود، لم يتغير موقف الشعب الفلسطيني من أرضه، حتى وقعت النكبة الثانية (اتفاق أوسلو – 1993)، نتيجة التآمر الدولي والعربي أيضاً، إضافة إلى تسرع واستعجال القيادة الفلسطينية للحصول على دولة، ما جعله ضحية سهلة للخداع في أحسن تقدير!

وبالنسبة للحركة الصهيونية، ومن خلال المراجعة السريعة نفسها، يمكن التأكد أن زعيماً صهيونياً واحداً لم يفكر في قبول دولة فلسطينية في أي ظرف، بدءاً من بن غوريون وانتهاء ببنيامين نتنياهو،

مروراً برابين وبيريز، وشامير وشارون! ولأنهم جميعاً لم يخطر ببالهم الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، انتهت كل المحاولات التي قيل إنها استهدفت «حل الصراع وإحلال السلام» إلى الفشل، مع أن قيادة الشعب الفلسطيني قدمت من التنازلات في هذا السبيل وعلى مدى عمر الصراع، ما لم يكن يفترض أن تقدمه، حتى القرار الأممي رقم 181 الذي قامت «دولة إسرائيل» بموجبه، اعترفت بما يخصها منه ولم تعترف بالدولة الفلسطينية التي أعطاها القرار للفلسطينيين، رغم إجحافه. أما (اتفاق أوسلو) الذي تحدث عن قيام دولة فلسطينية بعد ثلاث سنوات من توقيعه، فقد تجاهلته القيادة «الإسرائيلية» ما أدى في النهاية إلى اندلاع الانتفاضة الثانية (أيلول/سبتمبر 2002). وعندما تقدمت الولايات المتحدة بما أسمته (عملية السلام في الشرق الأوسط) بعد حرب أكتوبر 1973، تحدثت عن «تحسين حياة الفلسطينيين»، لكنها تحدثت أيضاً عن «دولة فلسطينية مستقلة على حدود حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية»، وقالت عنها «قابلة للحياة». وبعد سنين جاء الرئيس الأمريكي الخامس والأربعين، دونالد ترامب، وقال إنه سيفعل ما لم يفعله الأوائل، وسيقدم «صفقة» ترضي جميع الأطراف! لقد تحدثت «صفقته» عن «دولة فلسطينية»، ولكن أي دولة؟! بالنسبة للمساحة، جاءت الدولة العتيدة نصف «دولة أوسلو»، أي بمساحة 11% من مساحة فلسطين! لكن ترامب أرفقها بشروط تعجيزية يعرف أنه لا يوجد فلسطيني واحد يستطيع القبول بها، فضلاً عن أن هذه الدولة ستكون لعبة في يد «إسرائيل» ولن تكون «قابلة للحياة»! هكذا تجاهل ترامب إرثه من أسلافه الذين شددوا على أن تكون دولة «قابلة للحياة»، فلم يقترب من هذه العبارة ولا مرة واحدة. إنها دولة «منزوعة السلاح»، فكيف يمكن أن تكون «ذات سيادة»؟! دولة لا سلطة لها على برها أو جوها أو بحرها، إنها سلطة بلا سلطة، سلطة لم تصل إلى «الحكم الذاتي المحدود»! إنها دولة ليس لها من الدولة إلا الاسم !!

يذكرنا ترامب بسيئ الذكر بلفور، مع بعض التعديلات، أليس كذلك؟ فكلاهما أعطى ما لا يملك لمن لا يستحق!

وبينما كان الأول يعرف أنه يضع نقطة البداية في المشروع الاستعماري، أراد الثاني أن يضع نقطة النهاية في اكتمال المشروع!

لكن الفشل سيكون نصيب الاثنين. لقد فشل الأول بدليل أن قرناً كاملاً لم يكن كافياً لإنجاح «المشروع» بشكل نهائي، بل ما زال أمام المفترق! وسيفشل الثاني لأن الظروف تغيرت، وسينتصر الشعب الفلسطيني هذه المرة، رغم قتامة المشهد في اللحظة الراهنة!

الخليج، الشارقة، 2020/2/13

٤١. كيف يتعيّن على إسرائيل أن تتعامل مع "صفقة القرن"؟

عمانويل نافون

يحوم شك الآن في مصير خطة القرن؛ فليس واضحاً بعد متى ستعطي إدارة ترامب لإسرائيل الضوء الأخضر لتنفيذ بعض من بنودها. ولكن كيف يتعين على إسرائيل أن تعمل إذا ما بقيت الخطة نظرية؟ 181 صفحة في الخطة لا تقدم جواباً على السؤال، وقد تصبح الخطة تاريخاً إذا لم يصدر الضوء الأخضر حتى الانتخابات للرئاسة الأمريكية في تشرين الثاني 2020.

وبالتالي، من المهم أن تعمد إسرائيل حتى في ظل غياب المفاوضات إلى إقناع إدارة ترامب لتأييد التنفيذ لأجزاء من الخطة. ولكن بالتوازي، على إسرائيل أن تبذل جهوداً في تخفيض شدة معارضة الاتحاد?الأوروبي وبريطانيا. هذا الهدف لا يقتصر تحقيقه على تعطيل قرارات مجلس وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي (من خلال تصويت الحكومات المؤيدة لإسرائيل) بل بإقناع الزعماء ومصممي الرأي العام الأوروبيين بأن خطة القرن لا تتعارض والقانون الدولي وحل الدولتين.

لقد نشر جوزيف بوريل، المندوب السامي للاتحاد الأوروبي لسياسة الخارجية والأمن، بياناً ادعى فيه بأن الخطة "تخرج عن المبادئ الدولية المتفق عليها"، وحذر إسرائيل من أن أي ضم في يهودا والسامرة "لن يمر بهدوء". على إسرائيل أن تصد ادعاءات كهذه، وتعرض على الجموع الأوروبية الحقائق كما هي. ينبغي التشديد على أن خطة القرن تطبق رؤيا رابين، بفارق واحد لصالح الفلسطينيين: فهي تتضمن تبادلاً للأراضي ما كان رابين ليتصوره. كما أن الخطة تنسجم مع قرار 2334 لمجلس الأمن، في أواخر ولاية الرئيس أوباما. لقد كان القرار هزيمة دبلوماسية لإسرائيل، لأن مجلس الأمن قرر بأن "لا يعترف بأي تعديلات على خطوط 67، بما في ذلك في القدس، باستثناء تلك التي يتفق عليها بالمفاوضات بين الطرفين". أما ترامب فقد تحفظ على القرار، ولكن مبدأ تبادل الأراضي يستوفي شروط القرار.

كما أن خطة ترامب لا تحرم الفلسطينيين من حق تقرير المصير، فهي بصراحة تقوم على أساس حل الدولتين، بهدف تحقيق "اعتراف متبادل بدولة إسرائيل كالدولة القومية للشعب اليهودي، وبدولة فلسطين كالدولة القومية للشعب الفلسطيني". وستكون الدولة الفلسطينية مجردة من السلاح، وستكون سيادتها محدودة، كي لا تهدد أمن إسرائيل. من جهة أخرى، سيحصل الفلسطينيون على استثمارات بخمسين مليار دولار في اقتصادهم كي يبنوا البنى التحتية وخلق النمو. في واقع الأمر، تعرض الولايات المتحدة على الفلسطينيين ما فرضته على الألمان واليابانيين بعد الحرب العالمية الثانية: التخلي التام عن الأيديولوجيا الهدامة مقابل الازدهار الاقتصادي.

لقد رفض الفلسطينيون خطة ترامب، وهم بذلك ثابتون في سياستهم منذ أن عرض لأول مرة مشروع التقسيم في 1937. إذا واصل الفلسطينيون رفض الخطة والمفاوضات، فقد تضم إسرائيل المناطق المخصصة لها حسب الخطة، وتلك الخطوة التي يعارضها الأوروبيون بحزم. ولكن السبيل الوحيد، بالنسبة للأوروبيين، لمنع الضم أحادي الجانب (بدلاً من ثنائي الجانب) هو إقناع الفلسطينيين بخوض المفاوضات على أساس خطة غير كاملة يفترض أن تمنحهم دولة مجردة على أرض مشابهة في حجمها للأرض التي كان الأردن ومصر يسيطران عليها قبل 67، دولة يستثمر فيها 50 مليار دولار.

إسرائيل اليوم 2020/2/12

القدس العربي، لندن، 2020/2/13

٤٢. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2020/2/13